مشروع فزّان 1999: تقرير أولي عن موسم العمل الثالث

بقلم «ديفد جي. ماتنغلي» و «محمد المشّاي» و «فيل بلكومب» و «نيك دريك» و «ستيفاني نايت» و «سو ماكلارن» و «روت پيلنغ» و «توم رينولدز» و «ديفد توماس» و «أندرو آي. ولسن» و «كفين وايت»

هذا التقرير يلخص اعمال الموسم الثالث لمشروع فزّان الذي تمّ في يناير 1999. ان المواد الرئيسية عن البيئة التي عثر عليها فريق المشروع من ذوي الاختصاص الجغرافي تقدم تأكيدات عن تغيّر شديد في المناخ والبيئة خلال الـ 100 000 سنة الأخيرة، وتعطي تواريخ اكثر دقة لبعض هذه التغيّرات. واستمرت التنقيبات في جرما القديمة (جرامة العتيقة) خلال المستويات الاسلامية، مع عناصر خمسة ادوار رئيسية من المباني تمّ تسجيلها الآن. وجرى مسح مبانٍ واقفة اضافية، وفي ضمنها مباني مساجد جرما الرئيسية. ودلّ المسح الميدانيّ حول جرما على مواقع اخرى جديدة للاستيطان تعود إلى تواريخ ما قبل التاريخ وغرامانت والعهد الاسلامي. ومن الشئون ذات الأهمية الخاصة نذكر سلسلة متفرقات حجرية وخزفية تعود إلى الاستيطان في العهد الحجري الحديث على جانب رمال بحر الأباري إلى شمال جرما. ودلّ التحقيق الجديد عن قنوات الريّ (فغّارات) على معلومات جديدة ذات شأن عن حجمها وتاريخها المقارب. ويختتم التقرير بتحليل أولي موجز لاشكال الاستيطان المتغيّرة خلال العهود.

التحضّر والاقتصاد في يوسپريدس (بنغازي): تقرير أولي عن موسم 1999.

بقلم «أندرو ولسن»، «پول بنيت»، «احمد بوزيان»، «سوزان ابينغهاوس»، «كنيث هاملتن»، «آليت كاتنبرج» و «آليني زيمي».

هذه الدراسة تقدم تقريراً عن الموسم الأول لمشروع جديد في يوسپريدس (بنغازي) يرمي إلى درس التطور والاقتصاد الحضري للبلدة. شرع بالتنقيبات في منطقتين في أول الأمر في الموقع لحصى هلاّني (اغريقي) وفسيفساء مرصّعة اكتشفت سنة 1998، وبعد ذلك فيما يظهر انه منطقة بيوت ومعامل مبنيّة على ظهر سور البلدة في الجانب الشرقي من رابية سيدي عبيد. وجرت ايضاً اعمال مسح جوفيـــائي وتفتيش السطح. ويظهر ان الامتداد الواطئ للبلدة كان اوسع كثيراً مما كان يظنّ سابقاً. ولابد من اجراء تغييرات عديدة للتخطيطات المنشورة سابقاً للموقع. ومعظم البلدة الواطئة مغطّى بمدّات واسعة من الصدف المسحوق خصيصاً «ميوركس ترنكولوس» يدلّ على انتاج صبغ الارجوان بمقياس واسع. ووجد ايضاً دليل آخر على الانتاج الحضري، خصوصاً شغل المعادن، بينما تدل دراسة تجميع الخزف على صلات تجارية واسعة، مع استيراد كبير للمواد الخام عدا الاستيرادات المتوقعة للمواد الجميلة والقوارير.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press

برقة: ذكريات رجال آخرين

بقلم «جي.آر.إتش. رايت»

اهتم «ريشارد غودشايلد» كل الاهتمام بالرجال الذين سبقوه فيما يتعلق باكتشاف وتجديد برقة. لذلك يبدو ان التعامل مع ذكرياتهم يعتبر تقريراً لذكراه: تلك ذكريات برقة التي اختبرها هؤلاء الرجال وقد اثارتها ظروف جانبية في مهنهم التالية. رفع الستار عن نحو ستة من هؤلاء الرجال الذين انتهزوا كل الفرص المتاحة في عالم القرن التاسع عشر، هذا العالم الملئ بالفرص لاصحاب المواهب والهمم.

زيارة جديدة لشعب "الغارامنت" في فزّان: نشر وثائق ش.م. دانيالس

بقلم «دي. إن ادواردز» و «جي. دبليو. هاوثورن» و «جي. ن. دور» و «د.جي. ماتنغلي»

عند إعادة العمل الميداني البريطاني حديثاً في فزّان، كانت المعلومات عن شعب "الغارامنت" موضوعة بصورة رئيسية على التقارير الموقتة للعمل الميداني الواسع الذي جرى هناك من قبل شارلس دانيالس بين سنة 1958 و 1977. وعلى أثر وفاة شارلز دانيالس سنة 1996 أنشئ مشروع جديد متمركز في جامعتي «ليستر» و«نيوكاسل» مآله نشر اعماله الكاملة. وهذا التقرير الوقتي الأول يبحث التقدم في إعداد نشرة مسح جغرافية لمنطقة أباري – جرما في وادي الاجيال، والتقارير عن التنقيبات الكبرى وتطور سلسلة نوع من الخزف (السيراميك) على أساس المادة التي ظهرت من التنقيب في زنشكرا وجرما وسانية جبريل.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press

أرشيپي: تمثال مفقود اعيد العثور عليه

بقلم «دوروثي ثورن»

عثر في ادنبرة على بعض الوثائق التي نسيت من تحريات «سميث و پورشر» في برقة. وتتألف هذه من صور مسوّدات رسائل ومجموعة صور شمسية، تري احداها المنظر الحديث الوحيد لشخص جالس على المرمر شخّص بأنه «أرشيپي» على اساس كتابة على القاعدة، لكنه ترك في برقة عند مغادرتهما. ولوحظ تشابه بين «أرشيپي» المصوّر سنة 1861 وشخص جالس غامض موجود الآن قرب معبد «اپولو». والكتابة ذات سطرين التي وجدت بعد ذلك على هذا التمثال تشخّصه بأنه ذاك الذي وصفه «سميث و پورشر»، وكذلك من قبل مكتشفين سابقين.

اوراق سيرين (برقة): التقرير الثاني - حملة «اوريك بيتس» لسنة 1909

بقلم «جيه. پي. اهلنبروك»

في أواخر أبريل 1909 قام عالم المصريات الشاب «اوريك بيتس» بحملة مسح امتدت ثلاثة اسابيع في برقة تحت رعاية المعهد الاركيولوجي الاميركي ومتحف بوسطن للفنون الجميلة لغرض العثور على موقع مناسب للتنقيبات الأثرية. واشترك في الحملة «ريشارد نورتن» و«آليسن ڤي. آرمور» و «رصّل سي. سترجيس»الأبن. وفي نهاية الحملة قدم «بيتس» تقريراً شاملاً لمساندية الذين احتفظوا بها بدون تعريف. والتقرير المنشور هنا لأول مرة يعطي تفاصيل هذه الحملة الرسمية الأميركية الأولى إلى برقة. ويبحث في المراسلة التي تبيّن سبب اختيار المعهد الاركيولوجي الاميركي ومتحف بوسطن للفنون الجميلة لتجاهل التقرير وطرد «بيتس» فجأة من المشروع بعد عدة أيام من تقديم التقرير. وينظر كذلك في الدور الذي لعبه «نورتن» في عزل «بيتس».

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press

التجارة والصناعة في صبراته الرومانية

بقلم «اندرو ولسن»

يقدم المقال دليلاً على استغلال الموارد البحرية في صبراته، وفي ضمنه تمليح السمك وانتاج «الغاروم» والصبغ الارجواني من صدف السمك «ميوريكس». هذه النشاطات ربما كانت في بعض ادوار تأريخ البلدة ذات أهمية لحياة صبراته الاقتصادية، بالاضافة إلى تصدير زيت الزيتون من ضواحي البلدة. وهناك ايضاً دليل على وجود صناعات صغيرة مختلفة وخدمات قد يتوقع نشوءها في بلدان رومانية عديدة – كالمخابز وصناعة الخزف والزجاج.

«بوريوم» مورد تهذيبي

بقلم «كريس بريس»

الغاية من هذه الدراسة تسجيل اشتراك اولاد من سنّ ابتدائي من مدرسة يديرها الليبيون في مرسى البريقة في الأعمال الآثارية الأساسية سواء في داخل الصفوف أو في الميدان. ان موقع "بوريوم" (كما اوضحه غودشايلد سنة 1951) وهو في منطقة مجاورة للمدرسة قد استعمل للقيام بعمل ميداني. وقد سجلت نتيجة العمل في «بوريوم»، بالاضافة إلى وصف الطريقة المستعملة، في أمل تبيان، ليس صحة هذا العمل فحسب، ولكن أيضاً ان النتائج يمكن أن تقدم اضافة صغيرة نافعة لمعلوماتنا عن مثل هذه المواقع.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press

مواد «مرمريكية»: ملاحظات اولية

بقلم «لندا هولن»

تقدم هذه الدراسة بعض المعلومات عن الفخّار الليبي من «مرمريكا»، موضوعة على أساس نتائج الأعمال الميدانية الحديثة بجوار مرسى مطروح وزاوية أم الرخام. يصعب تعيين تاريخ المواد الخشنة المحلية، لكن بعض القطع من عهد المملكة الجديدة يمكن تحقيقها. وجدت مواد معالجة بالصدف من العهود الاغريقية الرومانية بشكل جرّة كالكيس استمر انتاجها إلى القرن السابع الميلادي على الأقل كما يظهر من تماثل بعض هذه القطع للقوارير من شكل «ريلي» في اواخر العصر الروماني.

دراسة أولية لبناية في جنوب الكنيسة الشرقية في «تكرا»

بقلم «فؤاد بن طاهر» مع لمحة د «كاثرين دبياس لالو»

يستعرض هذا المقال بناية غير معروفة في «تكرا» جرى التنقيب عنها سنة 1972. جرى تفسير المبنى في بادئ الأمر بأنه يتضمن بنايتين احداهما كنيسة والثانية قصر بيزنطي. لكن إعادة التدقيق يبدي ان هناك بناية واحدة مرت عليها ادوار عديدة، وربما كانت في بعض ادوارها حمّامات. ووجدت فسيفساء تتضمن عبارات مسيحية تدل على صلة بنشاطات مسيحية، لكنها لا تؤكد بصورة نهائية بأن البناية كانت كنيسة.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press

صفحة

التحضّر والاقتصاد في يوسپريدس (بنغازي): تقرير أولي عن موسم 1999 .
بقلم «أندرو ولسن»، «پول بنيت»، «احمد بوزيان»،«سوزان
ابينغهاوس»، «كنيث هاملتن»، «آليت كانتبرج» و «آليني زيمي» 147

مراجعات الكتب

جوشم ويليتنر / هلمت دولهوف، ليبيا . «ڤون دين فيلسيبلدرن ديس فزّآن زو دين آنتيكن
ستادتن أم ميتيلمر » (آروين م. روپريختسبرجر) 169
يڤيس أت كريستين غوتيير، فن الصحراء . وثائق الرمال(توماس دبليو . وايروال) 172
أندريه لاروند، ليبيا من خلال بطاقات البريد *1900-1940*(جون رايت) 173
معمر القذافي، الهرب إلى الجحيم وقصص أخرى (طوني آلن) 174
روث غارني، ليبيا : الاقتصاد السياسي للنفط (طوني آلن) 174
رونالد بروس سانت جون، معجم تأريخي لليبيا (طوني آلن) 174

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 1999/1998 175
موازنة الحساب في 31 مارس 1999 180
حساب الواردات والنفقات للسنة المنتهية في 31 مارس 1999 181
ارشـــادات للمساهمين 183
خلاصـــات عربيـــة 190

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press

دراسات ليبية 30

المحتويات

صفحة

الوفيـــات

الدكتور جون الفريد لويد 3
الاستاذ جيرينت دايفيد باري جونز 5
الشيخ كيلاني بابا 8

المقـــالات

مواد «مرمريكية»: ملاحظات اولية
بقلم «لندا هولن» 11

دراسة أولية لبناية في جنوب الكنيسة الشرقية في «تكرا»
بقلم «فؤاد بن طاهر» مع لمحة لـ «كاثرين دبياس لالو» 17

التجارة والصناعة في صبراته الرومانية
بقلم «أندرو ولسن» 29

«بوريـوم» مورد تهذيبـــي
بقلم «كريس بريس» 53

أرشيبي: تمثال مفقود اعيد العثور عليه
بقلم «دوروثي ثورن» 69

اوراق سيرين (برقة): التقرير الثاني - حملة «اوريك بيتس» لسنة 1909
بقلم «جيه. بي. اهلنبروك» 77

برقـة: ذكريـات رجـال آخـرين
بقلم «جي. آر. إتش. رايت» 99

تقارير أثرية

زيارة جديدة لشعب "الغارامنت" في فزّان: نشر وثائق ش.م. دانيالس
بقلم «دي. إن ادواردز» و «جي. دبليو. هاوثورن»
و «جي. ن. دور» و «د. جي. ماتنغلي» 109

مشروع فزّان 1999: تقرير أولي عن موسم العمل الثالث
بقلم «ديفد جي. ماتنغلي» و «محمد المشّاي» و «فيل بلكومب»
و «نيك دريك» و «ستيفاني نايت» و «سو ماكلارن» و «روت بيلنغ»
و «توم رينولدز» و «ديفد توماس» و «أندرو آي. ولسن» و «كفين وايت» 129

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press

الدراسات الليبية

المجلد 30

1999

جمعية الدراسات الليبية

https://doi.org/10.1017/S0263718900002958 Published online by Cambridge University Press